8

# مرويات الإمام محمد بن سليم البصري (ت 176 هـ) في علل الدار قطني

الدكتور عبد السلام علي كريم
كلية الحكمة الجامعة
الدراسات الاسلامية

## المقدمة

الحمد لله الذي علّم بالقلم، علّم الإنسان ما لم يعلم، وأُصلي وأُسلم على الهادي للأُمم سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

وبعد:

لقد حظي كتاب العلل للإمام الدار قطني بعناية كبيرة من العلماء والباحثين، فمنهم من حققه، ومنهم من تناول مرويات أحد الرواة المكثرين كالإمام شعبة أو قتادة؛ إلَّا أنَّ مرويات الإمام محمد بن سليم البصري لم يتطرق إليها أحد من الباحثين حسب اطلاعي في كتاب (علل الإمام الدار قطني)، فكان بحثي في هذا المضمار لأبين علل أحاديث أحد الرواة، فكان عنوان بحثي (مرويات الإمام محمد بن سليم البصري (ت167 هـ) في علل الدار قطني)، فقمت بدراسة مروياته ، وبيان مواطن العلة والضعف فيها، وقد جاء البحث مقسماً بعد هذه المقدمة على ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: التعريف بحياة الإمام محمد بن سليم البصري الشخصية، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: اسمه ونسبه، والمطلب الثاني: كنيته، والمطلب الثالث: ولادته ونشأته.

أما المبحث الثاني: حياته العلمية، وفي أربعة مطالب:

المطلب الأول: شيوخه، المطلب الثاني: تلاميذه، والمطلب الثالث: ثناء العلماء عليه، والمطلب الرابع: وفاته.

وأما المبحث الثالث: مروياته في علل الدار قطني، وفيه سبعة مطالب:

المطلب الأول: القدر الذي إذا سرق السارق قطعت يده، المطلب الثاني: من أكل الثوم فلا يقربن المسجد، والمطلب الثالث: فضل صيام عاشوراء وغيره، والمطلب الرابع: الترغيب في أداء الأمانات، المطلب الخامس: فضل الإمام العادل، المطلب السادس: عدد من يدخل بشفاعة النبي ﷺ الجنة، المطلب السابع: عشرة النساء.

ثم جاءت الخاتمة بينت فيها أهم النتائج التي توصل إليها الباحث.

والحمد لله رب العالمين وصل الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

## المبحث الأول

## حياته الشخصية

**ويتضمن ثلاثة مطالب:**

### المطلب الأول

### اسمه ونسبه

هو (محمد بن سليم)، وهو من بني (ناجية)[1] مولى أُسامة، أو (سامة) بن لؤي بن غالب، بطنٌ من الأزد. وقيل: مولى سالم بن لؤي، وقيل: مولى لبني سلمة، وقيل: مولى لبني حيَّة. وكان ينزل في بني راسب، ويقال له: الراسبي (بفتح الراء، وسكون الألف، وكسر السين المهملة، وفي آخرها ياء موحّدة، وهي قبيلة نزلت البصرة)[2]، ولم يكن من بني راسب، إنَّما كان نازلاً فيهم، فنُسب إليهم[3]، وولاؤه لسامة بن لؤي، القرشي، من علماء البصرة، وكان لا يُحدّث حتى ينسب من عنده، وكان مكفوفًا[4] .

### المطلب الثاني

### كنيته

اتفق كل من ترجم له أنَّ كنية الإمام محمد بن سليم هي (أبو هلال) [5].

### المطلب الثالث

### ولادته ونشأته

**أولا: ولادته:** لم تسعفنا المصادر بوقت ولادته رحمه الله تعالى، وأنَّ طبقته السادسة، كما ذكر ذلك الإمام ابن حجر رحمه الله تعالى[6].

**ثانياً: نشأته:** لم تتكلم المصادر المعنية عن نشأته رحمه الله تعالى، كذلك لم تتناول الكلام عن حياة والديه وأُسرته، فلم تكتب عنهم شيئًا، مما جعل الكلام عن نشأة الإمام محمد بن سليم البصري فيها صعوبة، ولكن يمكننا أنْ نذكر شيئا من نشأته من خلال الاستقراء، فنقول: إنَّ أُسرة الإمام لم يكن لها كبير عناية بالعلم، ولم يشتهر منهم أحد بما يلفت الانتباه له من أصحاب الحديث والتراجم، وإن طلبه للحديث وروايته له لم يكن لها أثر يسبقها، وأراد والداه وأُسرته له نشأة علمية، مما يدل على أنَّهم كانوا على استقامة والتزام ديني، بغض النظر عن طلبهم للعلم كبقية الأُسر في المجتمعات التي تتحصن بالالتزام الديني، وهذا الغموض يمتد إلى حياته الاجتماعية وعمله، وهل كان كاسباً وغنيا، أم فقيرا؟ ولا شك أنَّ عصره من أهم عصور النهضة العلمية التي دفعته إلى طلب العلم وتعلمه، وبخاصة الحديث الشريف ، وزمنه الذي عاش فيه زمن علم ومعرفة، وهذا هو الذي يسود به الإنسان على غيره، وتجعله ممن يُشار إليهم بالبنان .

## المبحث الثاني

## حياته العلمية

**ويتضمن أربعة مطالب:**

### المطلب الأول

### شيوخه

أخذ الإمام محمد بن سليم البصري (رحمه الله تعالى) عن كبار التابعين من أئمة الحديث، والفقه، وهم وفق الآتي:

توبة العنبري البصري، وحميد بن هلال العدوي، وسوادة بن حنظلة القشيري البصري، وعبدالله بن سوادة بن حنظلة القشيري، وغيلان بن جرير البصري، ومساور بن سوار بن عبد الحميد ، ومن شيوخه أيضا الحسن البصري، وعبدالله بن صبيح، وعبدالله بن أبي مليكة، وعقبة بن أبي ثبيت، وقتادة بن دعامة، ومحمد بن سيرين، ومطر الورَّاق، وأبي الزبير المكي، وغيرهم[7].

### المطلب الثاني

### تلاميذه

يعد الإمام محمد بن سليم الراسبي (رحمه الله تعالى) من المُحدّثين ورواة الحديث الذين يحيطون بهم طلاب العلم في حلقات العلم إحاطة الهالة بالقمر، وقد كانوا كثيرين، نذكر منهم ما ذكرتهم المصادر التي اطلعنا عليها، وربما هناك كثير من التلاميذ الذين لم تذكرهم المصادر او تشير اليهم، وهم على النحو الآتي:

أسد بن موسى، والحسن بن موسى الأشيب، وأبو عمر حفص بن عمرو الحوضي، وأبو يحيى زكريا بن زياد صاحب الأمشاط، وسعيد بن سليمان الواسطي، وطالوت بن عبَّاد الصيرفي، وعاصم بن علي بن عاصم، وعبدالله بن المبارك، وعبد الرحمن بن مهدي، وعبد الصمد بن عبد الوارث، وعبيد الله بن محمد العيشي، وكامل بن طلحة الجحدري، ومحمد ابن الحسن الأسدي، وأبو النعمان محمد بن الفضل السدوسي،ومؤمل بن إسماعيل، وهاني بن يحيى بن أيوب، ووكيع بن الجراح، وغيرهم[8].

### المطلب الثالث

### ثناء العلماء عليه

اختلفت أقوال العلماء رحمهم الله تعالى في محمد بن سليم البصري (رحمه الله تعالى): فقال الإمام ابن سعد: فيه ضعف[9]. وقال الإمام الدارمي: قلت ليحيى بن معين: حمّاد بن سلمة أحب إليك في حديث قتادة، أو أبو هلال؟ فقال: حماد أحب إليّ، وأبو هلال صدوق وقال مرة: ليس به بأس، وليس بصاحب كتاب، وقال أيضا: صويلح، وليس بشيء[10]. وقال ابن الجنيد: سألت يحيى عن أبي هلال الراسبي: فقال: صالح، ليس بذلك القوي.

وقال رجل ليحيى بن معين: أنَّ يحيى بن سعيد قال: لئن أحدث عن عمرو بن عبيد أحب إليّ من أنْ أُحدث عن أبي هلال الراسبي، فقال يحيى بن معين: عمرو بن عبيد ليس بشيء، رجل سوء، وأبو هلال: صدوق [11]. وكان يحيى بن سعيد لا يحدث عنه، وكان عبد الرحمن بن مهدي يحدث عنه، وقال يزيد بن زريع: عدلتُ عن أبي هلال عمدًا[12]. وقال أبو زرعة الرازي: ليّن وليس بالقوي[13] وقال النسائي: ليس بالقوي[14]، وقال أبو عبيد الآجري: سألت أبا داود عن عمران القطان، وأبي هلال الراسبي، فقدّم أبا هلال تقديمًا شديدًا[15]، وقال أبو حاتم: محله الصدق، ولم يكن بذاك المتين، وقال أيضا: أدخله البخاري في كتاب الضعفاء، وقال: يحول منه، وقال مرة: أبو هلال أشبه بالمحدثين[16]. وذكره ابن حبان في ثقاته وقال: شيخًا صدوقًا إلَّا أنَّه يخطئ كثيرًا من غير تعمد، حتى صار يرفع المراسيل ولا يعلم، وأكثر ما كان يحدث من حفظه فوقع المناكير في حديثه من سوء حفظه[17]، وقال ابن عدي: وفي بعض رواياته ما لا يوافقه الثقات عليه، وهو ممن يكتب حديثه[18]، وقال الإمام الدارقطني: أبو هلال الراسبي ثقة، وقال أيضا: ضعيف[19]. وقال ابن عبد البر: ليس هو عندهم بالحافظ يخالفه الحفاظ في حديث قتادة، وهو ممن يكتب حديثه[20]. وقد احتمل حديثه، إلَّا أنَّه يخالف في حديث قتادة، وهو مضطرب الحديث عن قتادة، وفيه ضعف[21]. وذكره ابن الجوزي في ضعفائه[22]، وقال الذهبي: احتج بعضهم به، وهو صالح الحديث[23]، وقال البزار: احتمل الناس حديثه، وهو غير حافظ[24]. وقال الإمام ابن حجر: صدوق، فيه لين، من السادسة[25]. والذي أميل إليه إنَّ أبا هلال الراسبي: ترك ما انفرد فيه من الأخبار التي خالف فيها الثقات؛ لأنَّه ليّن في حفظه، ولا يُحتج به في قتادة؛ لأنَّه ضُعّف فيه، والاحتجاج بما وافق الثقات، وقبول ما انفرد من الروايات التي لم يخالف فيها الأثبات التي ليس فيها مناكير[26].

## المطلب الرابع

## وفاته

كل من ترجم للإمام محمد بن سليم البصري (رحمه الله تعالى) ذكر أنَّه توفي في شهر ذي الحجة (167 هـ) وشهد الإمام عبدالله بن المبارك (رحمه الله) موته في قدمته الثانية للبصرة[27]، وقال الإمام ابن سعد، وابن قتيبة: إنَّه مات سنة (165) للهجرة في خلافة المهدي[28]، وقال الإمام ابن كثير: إنَّه مات سنة (168) للهجرة[29]. لكن الصواب ما ذهب إليه جمع من العلماء من أنَّ سنة وفاته كانت (167) للهجرة.

## المبحث الثالث: مروياته في علل الدار قطني

**ويتضمن سبعة مطالب:**

### المطلب الأول : القَدر الذي إذا سرق السارق قطعت يده

عن أنس بن مالك، عن أبي بكر (رضي الله عنهما): أنَّه قَطَعَ في مجنٍّ قِيمَتُهُ خَمْسَةَ دَرَاهِم[30].

**تخريج الحديث:** أخرجه الإمام عبد الرزاق، والبزّار، والنسائي في الصغرى والكبرى، والدارقطني عن أنس[31]، وأبو يعلى والبيهقي عن عبدالله بن عمر[32]، والطبراني عن سعد بن أبي وقاص [33].

**الدراسة:**

أُعل هذا الحديث بعلتين: الأولى: الاختلاف في الرفع والوقف، والثانية: فيمن مزج بين رفعه ووقفه. قال أبو هلال الراسبي: (يخالفني سعيد بن أبي عروبة، فقال: هو عن أبي بكر رضي الله عنه، فلقيت هشام بن أبي عبدالله، فقال: هو عن النبي صلى الله عليه وسلم، وإلا فهو عن أبي بكر رضي الله عنه، فكأنه شكَّ فيه، والصحيح أنَّه عن أبي بكر رضي الله عنه) [34]. أما العلة الأولى فهي الاختلاف في رفعه او وقفه، فقد روي عن أنس أنَّ أبا بكر قد قطع في مجن، وهذا يدلُّ على وقفه على فعل أبي بكر (رضي الله عنه)، والرواية هي من طريق شعبة، وأبي عوانة، وسعيد بن أبي عروبة، وحجاج بن أرطاة عن أنس أنَّ أبا بكر قد قطع في مجن، وكذا رواه حميد الطويل: سمعت قتادة سأل أنسا، فذكر عن أبي بكر نحوه. كذا قال الإمام الدارقطني، ثم أردف الاختلاف الذي وقع عن شعبة، وعن سعيد، فرواه يحيى ابن أبي بكير عن شعبة عن قتادة عن أنس أنَّ النبي (صلى الله عليه وسلم) قطع في مجن من فعل النبي (صلى الله عليه وسلم)، وكذلك رواه أبو عبيدة ابن الأسود، وسعيد بن عامر عن سعيد عن قتادة عن أنس أنَّ النبي (صلى الله عليه وسلم) قطع في مجن، وكذلك قال أبو هلال الراسبي عن قتادة عن أنس: قطع النبي ﷺ وأبو بكر، وهذه هي العلة الثانية . ثم قال الإمام الدارقطني: والصحيح قول من قال عن أنس عن أبي بكر فعله غير مرفوع [35]. وقبل الدارقطني أعلّه الإمام النسائي بعد أنْ أخرج الطريقين الموقوف والمرفوع، ثم قال عقبهما: والصواب الأول أي الموقوف[36]. وقال الإمام ابن الأثير أيضا بعد أنْ أورد الطريقين الموقوف والمرفوع في جامعه، قال: الموقوف أصح من هذا الطريق[37]. وكذا قال الإمام المزي في بيان الطريقين، فقال في الموقوف: هذا هو الصواب، وقال في حديث هشام: هذا خطأ [38]، وطريق هشام هذا سبق وأن ضعفه النسائي رحمه الله، فقال: هذا خطأ خالفه شعبة، وقال أيضا في الموقوف: وهذا أولى بالصواب[39]. وقال الإمام الترمذي: والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) ، منهم: أبو بكر الصديق (رضي الله عنه) قطع في خمسة دراهم[40]، وقال البزار: حديث المجن انما يعرف بأبي هلال عن قتادة عن أنس، إلَّا أنَّ حديث المجن قد حدّث به يحيى بن أبي بكير عن شعبة عن قتادة عن أنس[41]، وقال الضياء المقدسي: والصحيح أنَّه موقوف[42]. وقال الإمام المقدسي في رواية أبي هلال معللاً الرواية بغير المحفوظ: رواه أبو هلال محمد بن سليم الراسبي عن قتادة عن أنس، وأبو هلال ليس بالقوي في الحديث، والحديث غير محفوظ[43]

.

فالصحيح أنَّ الرواية موقوفة في فعل أبي بكر الصديق (رضي الله عنه)، ولا يصح رفعها والله أعلم.

## المطلب الثاني

## من أكل الثوم فلا يقربن المسجد

عن المغيرة رضي الله عنه: أَكلتُ ثُومًا فَدَخَلتُ في الصَّلاةِ، فلمَّا فرغَ النَّبي ﷺ، فقالَ: مَنْ أَكَلَ مِن هَذِهِ الشَّجَرَةِ فلا يَقْرَبَنَّ مُصَلَّانَا[44].

**تخريج الحديث:**

أخرجه الإمام مالك عن سعيد بن المسيب[45]، و أحمد، والبخاري، ومسلم وأبو داود، وابن خزيمة، والسراج، وابن حبان كلهم عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما[46]، والنسائي عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه[47]، وابن ماجه والبزار عن أبي هريرة (رضي الله عنه)[48]، وأبي داود، والطبراني، والبيهقي كلهم عن المغيرة بن شعبة (رضي الله عنه)[49]، وأخرجه الإمام أحمد عن أبي سعيد الخدري وأنس ومعقل بن يسار (رضي الله عنهم)[50]، وأخرجه كذلك البزار عن علي بن أبي طالب (رضي الله عنه)[51].

**الدراسة:** الحديث روي عن عدد من الصحابة (رضي الله عنهم)، وقد جاء من رواية أبي هلال الراسبي مرفوعا وموقوفا ومرسلاً. فقد جاء مرفوعا برواية عبد الرحمن بن عمرو بن أبي جبلة عن أبي هلال الراسبي، وأيوب بن خوط عن حميد بن هلال عن أبي بردة عن أبي موسى، أنَّ المغيرة دخل على النبي (صلى الله عليه وسلم)... الحديث، وقد وهم عبد الرحمن بن عمرو في ذكر أبي موسى (رضي الله عنه)، وقد جاء موقوفًا من رواية أبي هلال الراسبي عن حميد بن هلال عن أبي بردة عن المغيرة موقوفًا عليه، وجاء كذلك مرسلاً من رواية أيوب السختياني، واختلف عنه، فقال ابن علية عن أيوب عن حميد بن هلال عن أبي بردة أنَّ النبي (صلى الله عليه وسلم) وجد ريح ثوم، مرسلاً، وروي عن حماد عن أيوب السختياني مرسلاً ومتصلاً ورواه يونس بن عبيد عن حميد بن هلال مرسلاً وقال ابن أبي السري العسقلاني عن معتمر عن يونس عن حميد عن المغيرة ولم يذكر أبا بردة، وقد رجح الإمام الدارقطني بين روايات الاتصال والوقف والإرسال المرسل، فقال: وكان المرسل هو الأقوى[52].

## المطلب الثالث

## فضل صيام يوم عاشوراء وغيره

عن عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)، عن النبي (صلى الله عليه وسلم) في فَضلِ صَومِ يَوم عَاشُوراءَ وَيَوم عَرَفَةَ[53].

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن أبي شيبة عن عكرمة[54]، وأحمد، والترمذي، والنسائي، وابن حبان عن أبي قتادة (رضي الله عنه)[55]. وابن سمعون وابن الأبنوسي والشجيري كلهم عن ابن عباس (رضي الله عنه) [56].

**الدراسة:**

اختلف في حديث فضل صيام يوم عاشوراء ويوم عرفة، هل هو من مسند عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) أم من مسند أبي قتادة الأنصاري (رضي الله عنه) ، فأبو هلال الراسبي يرويه من مسند عمر بن الخطاب رضي الله عنه: فقد رواه محمد بن سليم أبو هلال الراسبي عن غيلان بن جرير عن عبدالله بن معبد الزماني عن أبي قتادة الأنصاري عن عمر (رضي الله عنه)عن النبي (صلى الله عليه وسلم) فيكون من مسند عمر (رضي الله عنه). وغير أبي هلال الراسبي يرويه عن غيلان بن جرير عن عبدالله بن معبد عن أبي قتادة أنَّ عمر (رضي الله عنه) سأل النبي (صلى الله عليه وسلم)

فيكون من مسند أبي قتادة (رضي الله عنه) عن النبي (صلى الله عليه وسلم). وقد رجَّح الإمام الدارقطني (رحمه الله) أنْ يكون الحديث من مسند أبي قتادة عن النبي (صلى الله عليه وسلم)، فقال بعد أنْ ذكره من مسند أبي قتادة وهو الصحيح، ثم عزّز تصحيحه بان شعبة وأبان العطار روياه من مسند أبي قتادة والله أعلم[57]. وقال الإمام محمد بن طاهر المقدسي: رواه أبو هلال الراسبي محمد بن سليم عن غيلان بن جرير عن عبدالله بن معبد عن عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) هكذا. ورواه أبو هلال فقال: عن عبدالله بن معبد عن عمر (رضي الله عنه)، والصواب عن عبدالله بن معبد عن أبي قتادة الأنصاري، وهو الصحيح[58].وقد روي مرسلاً من حديث أبي قتادة من طرق كلها معلولة، منها ما رواه مسلم بن مسلم العجلي عن زيد عن مجاهد عن أبي قتادة مرسلاً، ورواه أبان بن أبي عياش عن ابن لهيعة عن أبي الزبير عن أبي قتادة مرسلاً [59]. وقال الإمام النسائي: سمع عبدالله بن معبد عن أبي قتادة، وهذا أجود حديث في هذا الباب والله أعلم[60]. وقال أبو عبد الرحمن الأثري: حديث منكر بزيادة يوم عرفة[61]. لكنّ الذي رجّحه الإمام الدارقطني من مسند أبي قتادة، ولا يصح أنْ يكون من مسند عمر (رضي الله عنه) وكذا لا يصح أنْ يكون مرسلاً عن أبي قتادة عن النبي (صلى الله عليه وسلم).

## المطلب الرابع

## الترغيب في أداء الأمانات

عن أنس بن مالك (رضي الله عنه)، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): لَا إِيْمَانَ لِمَنْ لا أَمَانَةَ لَه، ولا دِينَ لِمَنْ لَا عَهدَ لَهُ[62].

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن أبي شيبة، وأحمد، والكشي، والبزار، والمروزي، وأبو يعلى، والخرائطي، وابن حبان، والطبراني، وابن سمعون، والقضاعي، والبيهقي كلهم عن أنس بن مالك رضي الله عنه[63]، وابن راهويه عن أبي هريرة رضي الله عنه[64].

**الدراسة:**

الحديث جاء من رواية أبي هلال الراسبي من طريقين: أحدهما متصل، من طريقه عن قتادة عن الحسن عن أنس، والثاني: عنه عن قتادة عن أنس والصحيح المرسل تبعًا لما قاله الإمام الدارقطني، فقد قال عندما سئل عن حديث ثابت عن أنس، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): لا إيمان لمن لا أمانة له ولا دين لمن لا عهد له، فقال: يرويه حماد بن سلمة وقد اختلف عنه، فرواه مؤمل عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس، وخالفه حجاج، فرواه عن حماد عن ثابت، وحميد ويونس عن الحسن عن النبي (صلى الله عليه وسلم) مرسلاً، وهو الصواب. ورواه أبو هلال الراسبي واختلف عنه، فرواه كامل بن طلحة عن أبي هلال عن قتادة عن الحسن عن أنس وغيره، أي: غير كامل بن طلحة يرويه عن أبي هلال عن قتادة عن أنس، ولم يذكر بينهما الحسن، وقال الدارقطني: والمرسل أصحهما[65]. وكذا قال الإمام الدارقطني في موضع آخر عندما سئل عنهما فقال: تفرد به أبو هلال الراسبي عنه، أي: قتادة عن أنس وغيره يرويه عن قتادة عن الحسن مرسلًا، والمرسل أصح[66]. وأخرجه البزار فقال فيه: وهذا الحديث لا نعلم أحدا رواه عن النبي (صلى الله عليه وسلم) إلَّا أنس، ولا نعلم له طريقًا عن أنس إلَّا هذا الطريق أي طريق أبي هلال الراسبي عن قتادة عن أنس، ثم قال: وأبو هلال

روى عنه جماعة من أهل العلم واحتملوا حديثه، وان كان غير حافظ[67]، فالإمام البزار لم يعل بالأرسال كما أعله الدارقطني، ومع ذلك فان رواية أبي هلال الراسبي عن قتادة فيها ضعف، وقد ذكر معنى ذلك الإمام احمد وابن عدي، ثم إنَّ قتادة مدلس وقد عنعن[68]. و أبو هلال الراسبي وثقه ابن معين وتكلم فيه البخاري، وضعفه النسائي، وتلكم في روايته عن قتادة وقال الحافظ ابن حجر: صدوق فيه لين[69]. فالحديث كما قال الإمام الدارقطني والله أعلم أصحهما المرسل.

## المطلب الخامس : فضل الإمام العادل

عن أنس بن مالك (رضي الله عنه)، عن النبي ﷺ، قال: السُّلطانُ ظِلُّ اللهِ فِي الأَرضِ[70].

### تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي عاصم، والبيهقي عن أبي بكرة[71]، والبزار والحكيم الترمذي والقضاعي عن ابن عمر رضي الله عنهما[72]، وأبو نعيم وابن النجار عن أبي هريرة رضي الله عنه[73]، والبيهقي عن أنس رضي الله عنه[74]، وأورده الزركشي عن ابن سيرين مرفوعًا[75].

### الدراسة:

الحديث روي من طرق عديدة عن أبي بكرة، وأنس، وابن عمر، وأبي هريرة، والحديث ضعّفه العقيلي من طرقه التي ذكرها[76]. والمحفوظ من هذه الطرق هو ما جاء من حديث كعب (رضي الله عنه)، فقد سئل الإمام الدارقطني عن حديث قتادة عن أنس عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) (السلطان ظل الله في الأرض)، فقال الإمام الدارقطني: يرويه أبو هلال الراسبي وعقبة الأصم وهو ابن عبدالله العنزي عن قتادة عن أنس عن النبي (صلى الله عليه وسلم)، وقد خالفه هشام الدستوائي فقال: رواه هشام عن كعب بن مالك وهو الأصح[77]، وقال العقيلي وابن عدي: منكر غير محفوظ[78]، وكذا صحح الإمام الدارقطني أنَّه من حديث كعب لا من حديث أنس رضي الله عنهما والله أعلم. وقال الإمام ابن القيسراني في أطرافه غريب من حديث قتادة عنه انفرد به عقبة الأصم عنه. [79]. قلت: لم ينفرد به عقبة الأصم، بل رواه من هو في طبقته كأبي هلال الراسبي.

## المطلب السادس :عدد من يدخل بشفاعة النبي ﷺ الجنة

عن أنس بن مالك (رضي الله عنه)، قال رسول الله ﷺ: إنَّ اللهَ وَعَدَنِي أنْ يدخلَ الجَنَّةَ مِن أُمَّتِي أربع مِئة ألف فقالَ أبو بكر: زِدنا يا رسولَ اللهِ، فقال: وَكَذا وكَذا قال: زِدنَا يا رسولَ اللهِ، قال: هَكَذَا قال: زِدنَا يا رسولَ اللهِ ، قال عمر: دَعْنَا يَا أَبَا بَكرٍ، أو قال: حَسبك، قال أبو بكر: وَمَا عَليكَ أنْ يُدخلنا الله كُلّنا الجَنَّة، فقال عمر: إنَّ اللهَ إنْ شَاء أنْ يُدخِلَ خَلقَهُ بكفٍّ واحدة فَعَل، فقال النبي ﷺ: صَدَق[80].

### تخريج الحديث:

أخرجه الإمام معمر بن راشد، وأحمد، وابن أبي عاصم، وأبو داود السجستاني، والطبراني، والبيهقي، والبغوي، وابن الفاخر، والضياء المقدسي كلهم عن أنس بن مالك رضي الله عنه[81].

**الدراسة:**

أعل النقاد حديث أبي بكر الصديق (رضي الله عنه) من رواية أبي هلال الراسبي بالمخالفة، وقد جاءت المخالفة من وجهين: الأول في رواية معمر عن قتادة عن النضر بن أنس عن أنس، خالفه فيها أبو هلال الراسبي فرواه عن قتادة عن أنس، وأسقط النضر بينهما. والثاني: مخالفة هشام الدستوائي لمعمر وأبي هلال الراسبي، فقد رواه عن قتادة عن أبي بكر بن أنس عن أبي بكر بن عمير الأنصاري عن أبيه عن النبي (صلى الله عليه وسلم). وقد أعل هذا الحديث بهذه المخالفات الامام الدارقطني فقال: يرويه قتادة، واختلف عنه؛ فرواه معمر، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أنس. وخالفه أبو هلال الراسبي، فرواه عن قتادة، عن أنس. وخالفهما هشام الدستوائي، رواه عن قتادة، عن أبي بكر بن أنس، عن أبي بكر بن عمير الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ (صلى الله عليه وسلم). ثم قال الإمام الدارقطني: والقول ما قال هشام، لأن أبا هلال ضعيف، ومعمر سيء الحفظ لحديث قتادة والأعمش[82]. وأعل الإمام الطبراني رواية معمر بالتفرد فقال: لم يروه عن قتادة عن النضر بن أنس إلَّا معمر، تفرد به عبد الرزاق[83]. وأعلَّ الإمام البزار رواية أبي هلال الراسبي فقال: لا نعلم أحدا تابع أبا هلال على روايته، انما يرويه قتادة عن غير أنس[84]. وأشار ابن الأثير إلى الاختلاف في إسناده من دون ترجيح[85]. وكذا ذكر الحافظ ابن رجب الاختلاف الكبير الذي وقع في إسناده[86]، وقد بيّن ذلك الإمام ابن حجر فقال: لا نعلم أحدا تابع أبا هلال على روايته يرويه غيره عن قتادة بغير هذا الإسناد، وقال أيضا: وسنده جيد، ولكن اختلف فيه على قتادة في سنده اختلافًا كثيرًا[87]. فرواية أبي هلال معلولة بالاختلاف نظراً لما أعلها به الدارقطني والبزار وغيرهما، وان رواية هشام الدستوائي هي الأصح والله أعلم.

**المطلب السابع :عشرة النساء**

عن معقل بن يسار (رضي الله عنه)، عن النبي (صلى الله عليه وسلم): مَا كَانَ شَيءٌ أَحبَّ إليهِ مِنَ الخَيلِ، اللَّهُمَّ غَفرًا إلَّا النِّساء[88].

**تخريج الحديث:**

أخرجه الإمام ابن سعد، وأحمد، وابن عبد البر عن معقل بن يسار (رضي الله عنه)[89] والنسائي، وأبو عوانة، والطبراني عن أنس بن مالك (رضي الله عنه)[90].

**الدراسة:**

ينظر إلى دراسة هذا الحديث من عدة أوجه: الوجه الأول في رواية أبي هلال الراسبي عن قتادة، والوجه الثاني: في رواية أبي هلال الراسبي عن الحسن، والوجه الثالث: في رواية قتادة عن معقل.

دراسة الوجه الأول: رواية أبي هلال عن قتادة: روى عنه وعن الحسن وابن سيرين وغيرهم، لكن روايته عن قتادة فيها لين، قال أبو بكر بن الأثرم: سالت أبا عبدالله أحمد بن حنبل عن أبي هلال الراسبي فقال: قد احتمل حديثه إلَّا أنَّه يخالف في حديث قتادة، وهو مضطرب الحديث عن قتادة. [91]، وقال الحسين بن الحسن: سالت يحيى بن معين عن أبي هلال الراسبي: كيف روايته عن قتادة؟ فقال: فيه ضعف، صويلح.[92]. وقال ابن أبي حاتم: سالت أبي عن أبي هلال الراسبي، فقال: محله الصدق، لم يكن بذلك المتين، وقال أيضا: سألت أبا زرعة عنه

فقال: لين[93]، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق فيه لين، واستشهد له الإمام البخاري في القراءة خلف الامام، واخرج له الباقون إلَّا مسلمًا[94]. اذن فرواية أبي هلال الراسبي عن قتادة معلولة بالمخالفة والاضطراب.

والعلة في دراسة الوجه الثاني: رواية أبي هلال الراسبي للحديث عن قتادة عن الحسن، وقد أخرجها الإمام أحمد[95]. وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه، فقال: هو من حديث هدبة عن أبي هلال الراسبي، عن قتادة عن الحسن، فقال: سمعت أبي يقول: قال هدبة مرة عن الحسن ولم يذكر مرة الحسن[96] فهذه علة أُخرى لهذا الطريق أنَّه لم يذكر في أي اسانيده عن الحسن والله أعلم.

والعلة في دراسة الوجه الثالث: إنَّ قتادة لم يسمع من معقل، قال ابن أبي حاتم في مراسيله: قال أبو زرعة: قتادة عن معقل مرسل[97]، وعلَّق الشيخ شعيب الأرنؤوط، فقال: والرجل المبهم إن كان هو الحسن البصري فانه لم يُصرح بسماعه من معقل[98]. وقال الإمام ابن عبد البر عن رواية أبي هلال الراسبي محمد بن سليم ليس بشيء[99]. وقد رجّح الإمام الدارقطني رواية الإرسال فقال: والمرسل أصح[100]. وقال أيضا: يرويه أبو هلال الراسبي، عن قتادة، عن معقل، ومن قال فيه: عن الحسن، عن معقل فقد وهم. وخالفه إبراهيم بن طهمان فرواه عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس وكلاهما غير محفوظ[101].

## الخاتمة

**اهم النتائج التي توصلت اليها :**

1- يعد كتاب (علل الإمام الدارقطني) موسوعة في علم العلل، لكثرة أحاديثه وطرقه وفوائده الجمة، التي لا يستغني عنها طالب الحديث.

2- إنَّ الإمام محمد بن سليم البصري (رحمه الله تعالى) من رواة الحديث النبوي الشريف، وقد برز في عصره علماء وأئمة مختصين بهذا الشأن.

3- إنَّ من شيوخه رحمه الله تعالى: الإمام الحسن البصري، وقتادة، وابن سيرين، وابن ابي مليكة، وغيرهم. ومن تلامذته: عبدالله بن المبارك، ووكيع بن الجراح، وابن مهدي، وغيرهم. مما يشير إلى أنَّ الإمام محمد بن سليم البصري كانت له عناية كبيرة بهذا العلم.

4- المرويات التي أعلت ، فمن العلل منها ما يتعلق بالإسناد، ومنها ما يتعلق بالمتن، ومنها ما يتعلق بكليهما، كرفع موقوف ووصل مرسل، ووهم واختلاف وخطأ، وغيرها.

5- معظم المرويات التي في علل الدار قطني كانت بسببه رحمه الله تعالى، لذلك قد أشار النقاد إلى سبب تضعيفهم لمروياته.

6- كانت روايات محمد بن سليم البصري عن قتادة مما أجمع النقاد على تضعيفها واضطرابها.

والحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

# Conclusion

The most important findings:

1- The book of (Ilal al-Imam al-Darqutni) is considered an encyclopedia in the science of ills, due to a large number of hadiths, methods, and its many benefits, which the student of hadith cannot do without.

2- Imam Muhammad bin Sulayem Al-Basri (may God Almighty have mercy on him) is one of the narrators of the honourable hadith of the Prophet, and there have emerged scholars and imams specialized in this matter in his era.

3- Among his shaykhs (may God Almighty have mercy on him) were Imam al-Hasan al-Basri, Qatadah, Ibn Sirin, Ibn Abi Malika, and others.

Among his students: are Abdullah bin Al-Mubarak, Waki` bin Al-Jarh, Ibn Mahdi, and others. Which indicates that Imam Muhammad ibn Sulaym al-Basri had a great interest in this science.

4- The narrations that were declared, some of them are related to the isnad, others are related to the text, and the rest are related to both, such as a cutoff link, a sending link, illusion, difference, error, and others.

5- Most of the narratives which in (Ilal al-Imam al-Darqutni) are attributed to him, may God have mercy on him, so critics have indicated the reason for their criticism of his narratives.

6- The narratives of Muhammad bin Salim Al -Basri were on the authority of Qatada, which unanimously agreed to weaken and disturb them.

Praise be to God, Lord of the worlds, and the best of prayer, and peace be upon our master Muhammad and his family and companions.

## المصادر والمراجع

1. الأحاديث المختارة: للامام ابي عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدســـي (ت643هـ)، تحقيق: عبد الملك بن عبدالله، مكتبة النهضة الحديثة- مكة المكرمة، ط1، 1410هـ.
2. الاســـتغناء في معرفة المشـــهورين من حملة العلم بالكنى: للإمام ابي عمر يوســـف بن عبد الله بن عبد البر القرطبي(ت463هـ)، تحقيق: عبد الله مرحول السوالمة، المملكة العربية السعودية – الرياض، ط1، 1985م.
3. الأسماء والصفات: للإمام ابي بكر أحمد بن الحسين بن علي الخراساني، البيهقي (ت 458هـ)، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: عبد الله بن محمد الحاشدي، مكتبة السوادي، جدة ، ط1 ، 1993م.
4. أطراف الغرائب والأفراد: للامام أبي الفضـل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسـي ، المعروف بابن القيسـراني (ت 507هـ)، المحقق: محمود محمد محمود، دار الكتب العلمية – بيروت، ط1، 1998م.
5. إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال: العلامة علاء الدين مغلطاي (ت: 762 هـ)، تحقيق: أبي عبد الرحمن عادل ابن محمد- أبي محمد أسامة بن إبراهيم، الفاروق الحديثة، ط1، 2001م.
6. الأمالي : للإمام ابي الحســن محمد بن أحمد بن إســماعيل بن عنبس البغدادي المعروف بابن ســمعون الواعظ (ت 387هـ)، دراسة تحقيق: الدكتور عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، بيروت – لبنان، ط1، 2002م.
7. الأنساب: للإمام أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني (ت562هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ط1، 1962م.
8. البعث: للإمام أبي بكر بن أبي داود، عبد الله بن سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني (ت 316هـ)، تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط1، 1987م.
9. تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي): للإمام أبي زكريا يحيى بن معين بن عون البغدادي (ت 233هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث- دمشق.
10. التاريخ الكبير: للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري الجعفي (ت256هـ)، تحقيق: السيد هاشم الندوي، دار الفكر.
11. تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف: للامام أبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي (ت 742هـ)تحقيق: عبد الصمد شرف الدين، المكتب الإسلامي، والدار القيّمة، ط2، 1983م.
12. ترتيب الأمالي الخميسية للشجري: مؤلف الأمالي: يحيى (المرشد بالله) بن الحسين (الموفق) بن إسماعيل بن زيد الحسني الشجري الجرجاني (ت499 هـ)، رتبها: القاضي محيي الدين محمد بن أحمد القرشي العبشمي (ت 610هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط1، 2001م.
13. التعديل والتجريح: للإمام أبي الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبي القرطبي الباجي الأندلسي (ت474هـ)، تحقيق: د. أبو لبابة حسين، دار اللواء للنشر والتوزيع- الرياض، ط1، 1986م.
14. تقريب التهذيب: للإمام أبي الفضـل أحمد بن علي بن حجر العسـقلاني (ت852هـ)، تحقيق: مصـطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط1، 1993م.
15. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد: للإمام أبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت463هـ)، تحقيق: مصـــطفى بن أحمد العلوي ومحمد عبد الكبير البكري، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية- المغرب، 1387هـ.

16. تهذيب الكمال في أسماء الرجال: للإمام أبي الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن المزي (ت742هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة- بيروت، ط1، 1980م.
17. الثقات: للإمام أبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد الدارمي البستي (ت 354هـ)، تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن- الهند، ط1، 1973م.
18. الجامع (منشور كملحق بمصنف عبد الرزاق) للإمام ابي عروة معمر بن أبي عمرو راشد الأزدي مولاهم، البصري، نزيل اليمن (ت 153هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي المجلس العلمي بباكستان، وتوزيع المكتب الإسلامي ببيروت، ط2، 1403هـ.
19. جامع الأصول في أحاديث الرسول ﷺ: للإمام أبي السعادات المبارك بن محمدالجزري(ت606هـ)، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط، مكتبة الحلواني، ومطبعة الملاح، ط1، 1971م.
20. الجرح والتعديل: للإمام أبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الرازي ابن أبي حاتم (ت 327هـ)، دار إحياء التراث العربي- بيروت، ط1، 1952م.
21. جمع الفوائد من جامع الأصول ومجمع الزَّوائِد: للإمام محمد بن محمد بن سليمان بن الفاسي بن طاهر السوسي الرداوني المغربي المالكي (ت 1094هـ)، تحقيق وتخريج: أبو علي سليمان بن دريع، مكتبة ابن كثير، الكويت – دار ابن حزم، بيروت، ط1، 1998م.
22. حديث السراج: للإمام أبي العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران الخراساني النيسابوري المعروف بالسَّرَّاج (ت 313هـ)، المحقق: أبو عبد الله حسين بن عكاشة بن رمضان، تخريج: زاهر بن طاهر الشحامي ، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ط1 ، 2004 م.
23. ذخيرة الحفاظ: للإمام أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي ، المعروف بابن القيسراني (ت 507هـ) المحقق: د. عبد الرحمن الفريوائي دار السلف – الرياض، ط1، 1996م.
24. سنن ابن ماجه، للإمام أبي عبد الله محمد بن يزيد، القزويني (ت275 هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر- بيروت.
25. سنن أبي داود: للإمام أبي داود سليمان ابن الأشعث السجستاني الأزدي (ت275هـ)، تحقيق: الشيخ خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت- لبنان، ط1، 2001م.
26. السنن الكبرى: للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب الخراساني النسائي (ت303هـ)، تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي، مؤسسة الرسالة- بيروت، ط1، 2001م.
27. سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين: للإمام أبي زكريا يحيى بن معين ابن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري، البغدادي، (ت 233هـ)، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، مكتبة الدار – المدينة المنورة، ط1، 1988م.
28. سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل: للإمام أبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق ابن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (ت275هـ) تحقيق: محمد علي قاسم العمري، المدينة المنورة، ط1، 1983م.

29. شعب الإيمان: للإمام أبي بكر احمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت458هـ)، تحقيق: د. عبد العالي عبد الحميد حامد، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع- الرياض، ط1، 2003م.

30. صحيح ابن حبان: للإمام ابي حاتم محمد بن حبان بن احمد التميمي البستي ت(354هـ)، تحقيق: شعيب الارنؤوط، مؤسسة الرسالة- بيروت، ط2، 1414هـ-1993م.

31. صحيح ابن خزيمة: للإمام أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري (ت311هـ)، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي- بيروت.

32. الضعفاء الكبير: للإمام أبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي المكي (ت322هـ)، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية- بيروت، ط1، 1984م.

33. الضعفاء والمتروكون: للإمام أبي الفرج عبد الرحمن ابن علي بن محمد الجوزي (ت597هـ)، تحقيق: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية- بيروت، ط(1)، 1406هـ.

34. الضعفاء والمتروكون: للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي (ت 303هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي- حلب، ط1، 1396هـ.

35. الطبقات الكبرى: للإمام أبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع، البغدادي المعروف بابن سعد (ت 230 هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية- بيروت، ط1، 1990م.

36. الطبقات خليفة بن خياط: للإمام أبي عمرو خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني العصفري البصري (ت 240هـ)، رواية: أبي عمران موسى بن زكريا بن يحيى التستري (ت ق 3 هـ) ، محمد بن أحمد بن محمد الأزدي (ت ق 3 هـ)، المحقق: د سهيل زكار، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1993م.

37. العلل الواردة في الأحاديث النبوية: للإمام أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني (ت385هـ)، تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله، دار طيبة – الرياض، ط1، 1985م.

38. العلل ومعرفة الرجال: للإمام أبي عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني (ت241هـ)، تحقيق: وصي الله ابن محمد عباس، دار الخاني، الرياض، ط2، 2001م.

39. فتح الباري شرح صحيح البخاري: للإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن شهاب الدين البغدادي الشهير بابن رجب (ت795هـ)، تحقيق: طارق بن عوض الله، دار ابن الجوزي- السعودية، ط2.

40. الكامل في ضعفاء الرجال: للإمام أبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني (ت 365هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض وعبد الفتاح أبو سنة، الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط1، 1997م.

41. كتاب الضعفاء لأبي زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية: للإمام أبي زرعة عبيد الله ابن عبد الكريم بن يزيد الرازي (ت 264هـ)، رسالة ماجستير: لسعدي بن مهدي الهاشمي، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، 1982م.

42. كتاب الضعفاء: للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري (ت 256هـ)، تحقيق: أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن أبي العينين، مكتبة ابن عباس، ط1، 2005م.

43. الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار: للإمام أبي بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد العبسي (ت235هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد- الرياض، ط1، 1409هـ.

44. الكنى والأسـماء: للإمام أبي الحسـين مسـلم بن الحجاج القشـيري (ت 261هـ)، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، الجامعة الإسلامية- المدينة المنورة، ط1، 1984م.

45. لب اللباب في تحرير الأنساب: للإمام عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت 911هـ) ، دار صادر – بيروت.

46. المجتبى من السنن (سنن النسائي)، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت 303هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية- حلب، ط2، 1986م.

47. المجروحين من المحدثين والضـعفاء والمتروكين: للإمام أبي حاتم محمد بن حبان بن احمد الدارمي (ت354هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي- حلب، ط1، 1396هـ.

48. مستخرج أبي عوانة: للإمام يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري الإسفراييني (المتوفى: 316هـ)، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، دار المعرفة – بيروت، ط1، 1998م.

49. مسند أبي يعلى: للإمام أحمد بن علي بن المثُنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي (ت 307هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث – دمشق، ط1، 1984م.

50. مسند اسحاق بن راهويه: للامام اسحاق بن ابراهيم بن مخلد المروزي (ت238هـ)- تحقيق: الدكتور عبد الغفور عبد الحق، مكتبة الايمان- المدينة المنورة، ط1، سنة 1995م.

51. مسـند البزار المشـهور باسـم البحر الزخار: للإمام أبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق المعروف بالبزار (ت292هـ)، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم- المدينة المنورة، ط1، 2009م.

52. مسند الشهاب: للإمام أبي عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكمون القضاعي المصري (ت 454هـ) المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط2، 1986م.

53. المسند: للإمام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت241هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وعادل مرشد وآخرون، مؤسسة الرسالة، ط1، 2001م.

54. المشيخة: للإمام أَبُي الحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ الصيرفي، ابْنُ الآبَنُوْسِيِّ البَغْدَادِيُّ (ت 457هـ)، المحقق: د.خليل حسن حمادة، جامعة الملك سعود – كلية التربية – قسم الدراسات الإسلامية، ط1، 1421هـ.

55. المعجم الأوسط: للإمام أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني (ت360هـ)، تحقيق: طارق ابن عوض الله بن محمد، وعبد المحسن الحسني، دار الحرمين، القاهرة.

56. المعجم الكبير: للإمام أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني (ت360هـ)، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد ، مكتبة القاهرة، ط2، 1994م.

57. المقتنى في سرد الكنى: للإمام شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت748هـ)، تحقيق: محمد صالح عبد العزيز المراد، مطابع الجامعة الإسلامية- المدينة المنورة، 1408هـ.

58. مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها: للإمام أبي بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر الخرائطي السامري (ت 327هـ)، تقديم وتحقيق: أيمن عبد الجابر البحيري، دار الآفاق العربية، القاهرة، ط1، 1999م.

59. موجبات الجنة: للإمام ابي احمد معمر بن عبد الواحد بن رجاء بن عبد الواحد بن محمد بن الفاخر، القرشي العبشمي السمرقندي الأصبهاني (ت 564هـ)، المحقق: ناصر بن أحمد بن النجار الدمياطي، مكتبة عباد الرحمن، ط1، 2002م.

60. موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله: مجموعة من المؤلفين، عالم الكتب للنشر والتوزيع، بيروت– لبنان، ط1، 2001م.

61. موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله: جمع وترتيب: السيد أبو المعاطي النوري – أحمد عبد الرزاق عيد – محمود محمد خليل، عالم الكتب، ط1، 1997م.

62. ميزان الاعتدال في نقد الرجال: للإمام أبي عبد الله محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت 748هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت– لبنان، ط1، 1963م.

63. الوافي بالوفيات: للإمام صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت764هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث– بيروت، 2000م

---

(1) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: 278/7، وتأريخ ابن معين (رواية الدارمي): 4/ 166، وتهذيب التهذيب لابن حجر: 9/ 469.

(2) ينظر: الأنساب للسمعاني: 3/ 25.

(3) ينظر: الطبقات لخليفة: 383، والمعرفة والتاريخ للفسوي: 1/ 155، والضعفاء الكبير للعقيلي: 4/ 74، وتهذيب الكمال للمزي: 25/ 292، ولب اللباب للسيوطي: 112.

(4) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: 1/ 205، والمعارف لابن قتيبة: 512، وتاريخ الإسلام للذهبي: 4/ 565، وميزان الاعتدال للذهبي: 3/ 575.

(5) ينظر: الكنى والأسماء للإمام مسلم: 2/ 890، والاستغناء للإمام ابن عبد البر: 975، والمقتنى في سرد الكنى للذهبي: 2/ 127.

(6) تقريب التهذيب: 1/ 481.

(7) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: 25/ 293- 294.

(8) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: 25/ 294.

(9) الطبقات الكبرى: 7/ 278.

(10) تأريخه: 49 برقم (38)، وينظر: الجرح والتعديل لابن ابي حاتم: 7/ 237، برقم (1484)، وتعليقات الدارقطني على المجروحين: 246، برقم (329).

(11) سؤالاته: 427 برقم (643).

(12) ينظر: الضعفاء الصغير للبخاري: 2/ 506، والتاريخ الكبير للبخاري: 1/ 105، والضعفاء الكبير للعقيلي: 4/ 74.

(13) الضعفاء: 2/ 506.

(14) الضعفاء والمتروكون: 90.

(15) سؤالاته: 325 برقم (504).

(16) الجرح والتعديل: 7/ 273.

(17) الثقات: 7/ 379، والمجروحين: 2/ 283.

(18) الكامل: 7/ 444.

(19) ينظر: سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني: 269، برقم (468)، وموسوعة أقوال الإمام أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، د. محمد مهدي المسلمي: 2/ 579، برقم (3107).

(20) الاستغناء: 597.

(21) ينظر: التعديل والتجريح للباجي: 2/ 682، وموسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله، أبو المعاطي النوري: 3/ 267، برقم (2386).
(22) الضعفاء والمتروكون: 3/ 68.
(23) المغني في الضعفاء: 2/ 589.
(24)ينظر: تهذيب التهذيب لابن حجر: 9/ 160.
(25) تقريب التهذيب لابن حجر: 1/ 481، برقم (5923).
(26) ينظر: المجروحين لابن حبان: 2/ 283، ومن تكلم فيه وهو موثق للذهبي: 452.
(27) ينظر: الطبقات لخليفة: 383، والتاريخ الكبير للبخاري: 1/ 105، والمعرفة والتاريخ للفسوي: 1/ 154، والوافي بالوفيات للصفدي: 3/ 102.
(28) الطبقات الكبرى: 7/ 278، والمعارف: 512.
(29) البداية والنهاية: 10/ 160.
(30) علل الدارقطني: 1/ 228 برقم (32).
(31) المصنف: كتاب اللقطة، باب كم تقطع يد السارق: 10/ 236، برقم (18971)، ومسند البزار: 13/ 440، برقم (7198)، وسنن النسائي، كتاب قطع السارق، باب القدر الذي إذا سرق السارق قطعت يده: 8/ 77 برقم (4912)، والسنن الكبرى، كتاب قطع السارق، باب القدر الذي اذا سرق السارق قطعت يده: 7/ 21 برقم (7359)، وسنن الدارقطني، كتاب الحدود والديات وغيره: 4/ 248 برقم (3410).
(32) مسند أبي يعلى: 9/ 240 برقم (53، 54)، والسنن الكبرى، كتاب السرقة باب ما جاء عن الصحابة رضي الله عنهم فيما يجب به القطع: 8/ 455 برقم (17195).
(33) المعجم الأوسط: 6/ 107 برقم (5946).
(34) ينظر: المعجم الأوسط: 3/ 80 برقم (2552)، والسنن الكبرى للبيهقي: 8/ 453 برقم (1787).
(35) علل الدارقطني: 1/ 228.
(36) سنن النسائي: 8/ 77، برقم (4912).
(37) جامع الأُصول: 3/ 556- 557.
(38) تحفة الأشراف: 1/ 335.
(39) سنن النسائي: 8/ 77 برقم (4912)، والسنن الكبرى: 7/ 21 برقم (7359).
(40) سنن الترمذي: 3/ 116، برقم (1146).
(41) مسند البزار: 2/ 340.
(42) الأحاديث المختارة: 3/ 74، برقم (2467).
(43) ذخيرة الحفاظ: 2/ 798.
(44) علل الدارقطني: 7/ 139 برقم (1261).
(45) الموطأ، كتاب الصلاة باب النهي عن دخول المسجد بريح الثوم وتغطية الفم: 1/ 17 برقم (30).
(46) مسند المكثرين من الصحابة، باب مسند عبدالله بن عمر (رضي الله عنهما): 20، برقم (2715)، وصحيح البخاري كتاب صفة الصلاة، باب ما جاء في الثوم النيء والبصل والكراث: 1/ 92 برقم (815)، وصحيح مسلم كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب النهي من اكل ثوما او بصلا او كراثا او نحوها: 1/ 393 برقم (561)، وسنن ابي داود، كتاب الأطعمة، باب في أكل الثوم: 3/ 361 برقم (3825)، وصحيح ابن خزيمة: كتاب الإمامة في الصلاة وما فيها من السنن، باب النهي عن إتيان الجماعة لآكل الثوم: 3/ 82 برقم (1661)، وحديث السراج: 3/ 182 برقم (2393) وصحيح ابن حبان: باب فرض الجماعة والاعذار التي تبيح تركها- ذكر البيان بان حكم مسجد المصطفى (صلى الله عليه وسلم) ومسجد غيره فيما وظفنا سواء: 5/ 442 برقم (2088).
(47) سنن النسائي، كتاب المساجد، باب من يمنع من المسجد: 2/ 43 برقم (707).
(48) سنن ابن ماجه، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب من أكل الثوم فلا يقربن المسجد: 1/ 324، برقم (1015).
(49) سنن أبي داود: 361/3 برقم (3826)، والمعجم الكبير: 20/ 417 برقم (1003)، والسنن الكبرى، كتاب جماع أبواب فضل الجماعة والعذر بتركها، باب: الدليل على أنَّ أكل ذلك غير حرام: 3/ 110 برقم (5061).
(50) المسند: 3/ 12 برقم (11099)، و3/ 186 برقم (12960)، و26/5 برقم (20317) .
(51) مسند البزار: 3/ 50 برقم (805).
(52) علل الدارقطني: 7/ 139- 140.
(53) علل الدارقطني: 2/ 106 برقم (144).
(54) المصنف ما قالوا في صوم عاشوراء: 2/ 312 برقم (9374).
(55) مسند أحمد: كتاب باقي مسند الأنصار، باب حديث أبي قتادة الأنصاري رضي الله عنه: 5/ 295، برقم (22570)، وسنن الترمذي، كتاب أبواب الصوم، باب ما جاء في الحث على صوم يوم عاشوراء: 2/ 118، برقم (752)، والسنن الكبرى، كتاب

الصـــيام، باب الناقلين لخبر أبي قتادة فيه: 2/ 155 برقم (2808)، و155/2 برقم (2796)، وصـــحيح ابن حبان: 395/8 برقم (3632).

(56) أماليه: 89 برقم (6)، والمشيخة: 2/ 140 برقم (149)، وترتيب الأمالي الخميسية: 2/ 90 برقم (1699).

(57) ينظر: علل الدارقطني: 2/ 106.

(58) ذخيرة الحفاظ: 4/ 1877.

(59) ينظر: علل الدارقطني: 6/ 148- 153.

(60) السنن الكبرى: 2/ 153 برقم (2813).

(61) جزء فيه تخريج حديث صوم عرفة: 26.

(62) علل الدارقطني: 12/ 30 برقم (2372).

(63) المصنف كتاب الإيمان والرؤيا، باب ما قالوا في صفة الإيمان: 6/ 159، برقم (30320)، والمسند، كتاب مسند المكثرين من الصحابة (رضي الله عنهم)، باب مسند أنس بن مالك رضي الله عنه: 3/ 135 برقم (12406)، و154/3 برقم (589)، و110/3 برقم (13222)، و251/3 برقم (13662)، والمنتخب من مسـند عبد بن حميد، مسـند أنس بن مالك رضـي الله عنه: 361 برقم (1198)، ومسند البزار مسند أنس بن مالك رضي الله عنه: 13/ 439 برقم (7196)، وتعظيم قدر الصلاة: 1/ 470- 471 برقم (493- 494) ، ومسـند أبي يعلى الموصـلي: 5/ 246، برقم (2863) ، والكنى والأسـماء: 1149/3 برقم (2001)، ومكارم الأخلاق، باب حفظ الأمانة وذم الخيانة: 70 برقم (163)، وصحيح ابن حبان باب فرض الإيمان: 1/ 422 برقم (194)، والمعجم الأوسط: 3/ 98، برقم (2606)، وأمالي ابن سمعون: 210 برقم (199)، ومسند الشهاب: 2/ 43 برقم (849)، والسنن الكبرى، كتاب الوديعة، باب ما جاء في الترغيب في أداء الأمانات: 6/ 471 برقم (12690).

(64) مسند إسحاق بن راهويه: 1/ 382 برقم (409).

(65) علل الدارقطني: 12/ 30.

(66) المصدر نفسه: 12/ 139.

(67) مسند البزار: 13/ 439.

(68) المنتخب: 2/ 230، والكامل: 7/ 442.

(69) ينظر تقريب التهذيب: 1/ 481 برقم (5923)، وجمع الفوائد لابن الفاسي المالكي: 2/ 464.

(70) علل الدارقطني: 12/ 138 برقم (2532).

(71) السنة: باب ذكر فضل تعزير الأمير وتوقيره: 2/ 492 برقم (1024)، وشعب الإيمان: 9/ 475 برقم (6984).

(72) مسند البزار: 12/ 17 برقم (5383)، ونوادر الأصول: 153/4 برقم (275)، ومسند الشهاب: 1/ 202 برقم (304).

(73) السنن الكبرى: كتاب قتال أهل البغي، باب فضل الإمام العادل: 8/ 162 برقم (17093).

(74) فضيلة العادلين: 140 برقم (31)، وذيل تاريخ بغداد: 2/ 172.

(75) اللآليء المنثورة في الأحاديث المشهورة: 173.

(76) الضعفاء الكبير: 3/ 353.

(77) علل الدارقطني: 12/ 138.

(78) الضعفاء الكبير: 3/ 354، والكامل: 4/ 402.

(79) أطراف الغرائب: 1/ 96.

(80) علل الدارقطني: 12/ 221 برقم (2642).

(81) جامع معمر بن راشد، باب الرخص والشدائد: 11/ 286 برقم (20565). مسند المكثرين من الصحابة، باب مسند أنس بن مالك: 3/ 165 برقم (12718)، وفضـائل الصـحابة، فضـائل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب (رضـي الله عنه)، برقم (714)، والسنة لابن أبي عاصم باب في ذكر زيادة المؤمنين لربهم تبارك وتعالى وكلامه لهم: 1/ 262، والبعث: 49 برقم (51)، والمعجم الأوسط: 3/ 358 برقم (30400)، والاسماء والصفات، باب ما ذكر في اليمين والكف: 2/ 153 برقم (721)، وشرح السنة كتاب الفتن، باب شفاعة الرسول ﷺ: 15/ 163 برقم (4335)، وموجبات الجنة، باب في ذكر الحثيات والقبضتين: 196 برقم (289)، والأحاديث المختارة: 7/ 254 برقم (2763)

(82) علل الدارقطني: 12/ 221.

(83) ينظر: إكمال الاكمال لابن نقطة: 1/ 431.

(84) مسند البزار: 13/ 439 برقم (7197).

(85) أسد الغابة: 5/ 111.

(86) فتح الباري: 11/ 411.

(87) مختصر زوائد مسند البزار: 2/ 957، وفتح الباري: 11/ 411.

(88) علل الدارقطني: 14/ 54 برقم (3414).

(89) الطبقات الكبرى: 1/ 305، والمسند: أول مسند البصريين باب حديث معقل بن يسار: 33/ 425 برقم (20312)، والتمهيد: 24/ 103.

(90) سـنن النسـائي، كتاب الخيل، باب حب الخيل: 6/ 217 برقم (3564)، وكتاب عشـرة النسـاء، باب حب النسـاء: 7/ 62 برقم (3941)، والسنن الكبرى: 4/ 313 برقم (4389)، و8/ 149 برقم (8833)، والمستخرج، كتاب الحج، باب ذكر حض النبي ﷺ على تزويج الأبكار الودود الولود على ابتغاء النســـل فيكاثر بهن الأمم: 3/ 14 برقم (422)، والمعجم الأوســـط: 2/ 199 برقم (1708).

(91) ينظر: موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله، أبو المعاطي النوري: 3/ 267 برقم (2336).

(92) تاريخه: 49 برقم (38).

(93) الضعفاء: 2/ 506، والجرح والتعديل: 7/ 273.

(94) ينظر: المدخل إلى الصحيح للحاكم: 4/ 203، وتهذيب الكمال للمزي: 25/ 296، وتهذيب التهذيب لابن حجر: 9/ 169.

(95) المسند: 5/ 27 برقم (20327).

(96) علل الحديث: 4/ 17 برقم (1218).

(97) المراسيل: 174.

(98) هامشه على مسند الامام احمد: 33/ 425 برقم (20312).

(99) التمهيد: 24/ 103.

(100) علل الدارقطني: 12/ 149.

(101) المصدر نفسه: 14/ 54.